Issue 5962 Wednesday 14 /2/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5962 الاربعاء 27 من جمادى الاولى 1439 هـ 14 من شباط (فبراير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

الكرخ يكشف عن حالات إصابة جديدة بالأيدز

الصحة تبحث آليات إعمار المؤسسات في المناطق المحرّرة

بغداد - داليا احمد

دعت وزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود الى ضرورة اشراك الشركات التركية في اعمار المؤسسات الصحية في المناطق المحررة .

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (حمود ناقشت مع مدير عام دائرة المشاريع والخدمات الهندسية في الوزارة ثائر جعفر عباس مشاركة الشركات التركية في اعمار وتاهيل المؤسسات الصحية في المناطق المحررة ومتابعة تذليل العقبات والمعوقات التي تعترض انجاز تلك الشركات لمشاريع المستشفيات العملاقة سعة 400 سريرا التي تعاقدت معها الوزراة لانجازها وبنائها في عدد من محافظات البلاد). من جهة اخرى اطلعت حمود على الاجراءات و الآليات التي تم اتباعها في توزيع الدفعة الثانية من الاطباء الاختصاص لدعم المحافظات التي تعاني شح الملاكات. وتابع البيان ان (حمود ناقشت مع مدير عام دائرة التخطيط والتفتيش في الوزارة علي التميمي الاجراءات و الآليات التي تم اتباعها في توزيع الدفعة الثانية من الاطباء الاختصاص لدعم المحافظات التي تعاني من شح الملاكات وبما يسهم في تعزيز الخدمات الوقائية والطبية والعلاجية التي تقدمها المؤسسات الصحية لابناء تلك المحافظات).

لجنة استشارية

مبينا ان (اللقاء بحث ايضا استحداث لجنة استشارية لكل الاختصاصات الطبية لتقوم بدراسة القضايا المطروحة والمعروضة على قسم المسؤولية الطبية وكذلك مناقشة تفعيل برنامج جي . اي . اس الخاص بالخارطة الجغرافية للمؤسسات الصحية في البلاد وما تضمه من اختصاصات وملاكات طبية وصحية وكذلك الهيكلية الخاصة بها فضلا عن الإجراءات التي اتخذتها دائرة التفتيش لغلق المذاخر التي تتداول الادوية غير المرخصة وغير المفحوصة وغير الرصينة).

في غضون ذلك كشف مدير عام دائرة صحة بغداد الكرخ جاسب لطيف الحجامي عن ظهور حالات اصابة جديدة بمرض العوز المناعي الايدز في العراق ، داعياً الى للحد من انتشار المرض والسيطرة عليه.وذكر بيان لمكتبه الاعلامي تلقته (الزمان) امس ان (الحجامي زار مركز فحص العوز المناعي للوافدين العرب والاجانب في منطقة الصالحية التابع للدائرة واكد وجود زيادة باعداد المصابين بهذا المرض حيث تم تسجيل 6 حالات في بداية العام الجاري).مشيرا الى انه (تم التأكد من 3 حالات في مختبر الصحة المركزي في وزارة الصحة ومن جنسيات اجنبية ومحلية في حين تم تسجيل 27 حالة خلال العام المنصرم كانت منها اربع حالات لاجانب).

انتشار مرض

داعيا الى (اتخاذ الاجراءات كافة للحد من انتشار المرض عن طريق تسجيل الحالات المؤكدة وفحص الملامسين لهم مع فتح سجل خاص لكل مريض تم اكتشافه).

وفي محافظة الديوانية نجح فريق طبي في مستشفى المحافظة من اجراء عملية لربط الأعصاب المقطوعة لثلاث اصابع كف . وقال البيان انه (تم استقبال المريض في ردهة العمليات الصغرى في الاستشارية بعد تشخيص حالته الاولية التي بينت انقطاع الاعصاب لثلاث اصابع من كف يده اليمنى بعد تعرضها للقطع نتيجة اله حادة)، واضاف ان (الطبيب عماد عباس الخزاعي اجرى العملية للمريض وتمكن من ربط الأعصاب المقطوعة بوقت قياسي متداركاً الحالة قبل اصابتها بمضاعفات)، لافتا الى ان (المريض بحالة صحية جيدة ويتماثل للشفاء).

لقاء: مدير عام صحة الكرخ جاسب الحجامي خلال زيارته لمؤسسات الصحية ولقائه مع المنتسبين

برلماني يطالب بإصدار تعليمات لتنفيذ قانون مصادرة الأموال

خبير لـ (الزمان): مجلس النواب حدّد أسماء أركان النظام السابق المشمولين

بغداد - تمارا عبد الرزاق

اكد خبير قانوني جبار الشويلي ان قانون مصادرة اموال اركان النظام السابق صدر من مجلس النواب وتم تحديد الفقرات المطلوبة به، فيما دعا برلماني الحكومة الى توجيه تعليمات لتنفيذ قانون مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة الى اركان النظام السابق.

وقال الخبير القانوني جبار الشويلي لـ(الزمان) امس ان (هذا الموضوع سبق ان اصدر مجلس النواب قانونا بصدده وتم تحديد الفقرات المطلوبة ومن المؤكد ان جميع القوانين تتضمن نصوصا محددة تضع بموجبها الجهات المختصة تعليمات لتنفيذ احكام القوانين).واضاف ان (هذه التعليمات لا تختلف كثيرا عن نصوص القوانين الاساسية الموجودة في مضامينه وبغض النظر عن من سيشمل او من لا يشمل هؤلاء محددون بموجب القانون واركان النظام السابق تم تحديدهم وفق القانون وبينت شخصياتهم ومناصبهم وصنوفهم في الحكومة السابقة وما يطرح في مضمون القانون وينفذ حسب الاصول وان التعليمات لا يمكن لها ان تتجاوز مضامين تلك القوانين ولا تذهب بعيداً عن مضمون القانون وانما تكون قريبة جدا من نصوص القانون التي شرعت من قبل البرلمان).

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون فريد الابراهيمي قد دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ووزير العدل حيدر الزاملي الى اصدار تعليمات لتنفيذ قانون مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة الى اركان النظام السابق.

حجز اموال

وقال الابراهيمي في بيان امس انه (في الثامن عشر من ايلول الماضي تم نشر قانون رقم 72 الخاص بتعليمات حجز ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة الى اركان النظام السابق في جريدة الوقائع العراقية ذات العدد 4461)، مبينا ان (النشر تم بعد اقرار مجلس النواب ومصادقة رئاسة الجمهورية على القانون).

تنظيم حال

واضاف الابراهيمي ان (القانون لم يتم العمل به من قبل دوائر العقار التابعة لوزارة العدل والخاصة بعمليات البيع والشراء)، لافتا الى ان (القانون المشرع هو تنظيم اي حالة بما يقدم الخدمة للصالح العام وان هنالك مشاكل وشكاوى كثيرة لعدم تنفيذ وزارة العدل بتنفيذ احكام هذا القانون حيث لاعقار يسجل من عمليات البيع والشراء).

داعيا الى (متابعة تنفيذ القرار من قبل العبادي والزاملي من خلال توجيه تعليمات لدوائر العقار باسرع وقت ممكن كي نحد من المشاكل التي تحدث بين المواطنين نتيجة عدم العمل بهذا القانون).ويذكر ان العديد من عوائل اركان النظام السابق التي لم يرد اسم افرادها في القانون تعاني التصرف ورفض دائرة العقارات ترويج المعاملات .

جبار الشويلي

حيدر الزاملي

فريد الابراهيمي

تقارير

تأهيل وتشغيل معمل سمنت كبيسة بعد تدميره

الصناعة تكشف عن عمليات فساد في المال العام

بغداد - تمارا عبد الرزاق

كشف وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني عن عملية فساد وتلاعب كبير في أموال الدولة بعد مراجعة وتدقيق العقد الاستثماري المبرم بين الشركة العامة للأسمدة الشمالية والشركة الاولى العالمية المستثمرة.

وقال السوداني في بيان امس ان (عقد الاستثمار جرى توقيعه في شهر نيسان من عام 2009 بين الشركة العامة للاسمدة الشمالية وشركة الهجرة للتجارة والتي نقلت بدورها الحقوق والالتزامات الى الشركة الاولى العالمية بموجب قانون الشركات رقم 21 لسنة 1996)، وأضاف أن (التزامات المستثمر بموجب العقد تتضمن تأهيل وتحديث وتطوير خطوط الانتاج والمكائن والأجهزة والآلات والخدمات بالشكل الذي يحقق الطاقة التصميمية خلال المدة المحددة وفق خطة العمل التشغيلية وإدارة وتشغيل أنشطة المعمل الإدارية والفنية والخدمية مع تجهيز ونقل المواد الأولية وكذلك تشغيل العاملين في المعمل ودفع رواتبهم ومخصصاتهم وتدريبهم حسب الاختصاص).

مدة عقد

وتابع أن (مدة العقد بلغت 15 عاما وتمدد بمقدار التأخير الناتج في حالة ظهور العيوب غير الظاهرة خلال مدة التأهيل بالاضافة إلى أن العقد الزم المستثمر بتجهيز الشركة العامة للأسمدة بنسبة 5.38 بالمئة من الطاقة الإنتاجية التي ستحقق في المرحلة الأولى وعند الإنتاج بالطاقة التصميمية والبالغة 525 الف طن من الأسمدة النتروجينية وفي حال الوصول إلى اتفاق بين الطرفين عند تحقيق الطاقة القصوى فإن حصة الشركة العامة للأسمدة من الإنتاج ستكون 5.38 بالمئة + 15 بالمئة من الفرق بين الطاقة القصوى والطاقة التصميمية)، واضاف السوداني أن (صياغة بنود عقد الاستثمار لم تعد بنحو رصين ولم تحفظ حقوق الشركة فقد حمل العقد الشركة العامة للأسمدة الخسائر والأضرار التي لحقت بالشركة المستثمرة نتيجة انقطاع الغاز رغم أن عملية الانقطاع خارج إرادة الوزارة وعدم تحديد مدة لمعالجة العيوب الظاهرة وكذلك عدم وجود شروط جزائية تفرض على المستثمر في حالة مخالفته لبنود العقد اضافة الى تحمل الشركة العامة للاسمدة الشمالية دفع الرواتب لمدة ستة اشهر رغم عدم وجود ذلك في الملف الاستثماري فضلا عن عدم تقديم المستثمر خطابات الضمان).

توقيع انتاج

واشار إلى أن (الشركة توقفت عن الإنتاج للمدة من الاول من نيسان ولغاية الاول من حزيران من عام 2013 بسبب أعمال الصيانة وبقيت متوقفة بعد هذا التاريخ جراء أمرين يتمثل الأول بتوقف إمداد الغاز بسبب 21 مليار دينار تمثل مستحقات على الشركة لحساب شركة خطوط الأنابيب والثاني استيلاء عصابات داعش على الشركة للفترة ما بين أواسط نيسان عام 2014 وحتى تشرين الأول من السنة التالية 2015، مع الأخذ بالحسبانانها مازالت غير مهياة للتشغيل في الوقت الحاضر)، مشيرا الى ان (التحقيقات واجراءات التدقيق التي جرت أثبتت وجود عملية تلاعب وشبهات فساد وتواطؤ بين الشركتين اذ توصلت التحقيقات الى احتساب مبلغ 418 مليار دينار كمستحقات للشركة العامة للأسمدة الشمالية مترتبة بذمة المستثمر)، وشدد السوداني على أن (الوزارة ماضية بخططها واجراءاتها الإصلاحية والتصحيحية لكشف حالات الفساد في العقود المبرمة سابقا والعمل على الغاء هذه العقود وإحالة المفسدين إلى القضاء ووضع ضوابط واضحة وشفافة عند إبرام عقود جديدة للحد من هدر المال العام ومحاربة الفساد والمفسدين).

من جانب اخر وقعت الشركة العامة للسمنت العراقية ملحق عقد مع الشركة المستثمرة لمعمل سمنت كبيسة في محافظة الأنبار لإعادة تأهيله وتشغيله بعد تعرض المعمل للتدمير بسبب عصابات داعش الارهابية.

اعادة تفعيل

وقال بيان للوزارة ان (السوداني وقع على محضر الاتفاق الموقع بين الشركتين والمتضمن اعادة تفعيل عقد تأهيل وتشغيل المعمل المذكور)، وقال البيان عن مدير عام الشركة حسين محسن الخفاجي ان (ملحق العقد يقضي بالبدء بأعمال التأهيل والصيانة لمعمل سمنت كبيسة وصولا الى تشغيل المعمل واعادته للخدمة بعد انقطاع دام مايقارب أربع سنوات).

وأشار الى ان (إبرام ملحق العقد جاء بهدف الحفاظ على حقوق الطرفين والاسراع في إدخال المعمل للخدمة واعادة العمل والإنتاج فيه ومن المؤمل المباشرة بأعمال التأهيل والصيانة في القريب العاجل)، وأكد الخفاجي (سعي الشركة ووفق خططها المنهجة وبسقوف زمنية محددة الى اعادة تأهيل معاملها في المناطق المحررة)، مشدداً على ان (الشركة تبذل جهودا حثيثة وبدعم لامحدود من السوداني لاعادة تشغيل معاملها في محافظة الانبار مثلما عملت في تأهيل وتشغيل معاملها في محافظة نينوى لتكون بذلك اولى المؤسسات المبادرة في تقديم الدعم الفعلي للمحافظات المحررة سواء للمواطنين ام دوائر الدولة).

تدمير: جانب من المعامل المدمرة في الفلوجة

كاتيوشا

كوميديا المؤتمرات والمهرجانات

ادركت حد اليقين مصداقية القول الماثور ان العرب ظاهرة صوتية، والادق نقول ان العراقيين بالاخص ظاهرة صوتية يتحولون فقط لطاقة خلاقة حين يتوفر التخطيط الذكي والقيادة الملهمة التي لم تصل للسلط على ظهر دراجة تقاسم المغانم والتحاصص للمناصب بطريقة توزيع الحصص بين الغرماء..!

لقد تعلم بعض الاعراب لعبة السلطة وفنون ادارة الدولة واستعانوا بخبراء اجانب وعراقيين فارين من وطنهم لظلم ذوي القربى وتهميشهم ومنعم من المشاركة في وضع الخطط التنموية وتطوير البلاد والعمل على رفاهية العباد، وبجهودهم تحولت الجزر البائسة والصحراء القاحلة لمدن ضوئية سياحية استثمارية، ومياه البحر المالح لمياه عذبة تصدر لعراق النهرين بملايين الدولارات، والجامعات المتواضعة لواحات علمية تجاوزتنا بسنوات ضوئية بعد ان كانت تستجدي منا اصحاب الشهادات العلية حين كانت لها قيمة ورصانة، ومازلنا حتى الساعة نخطب ونصدر البيانات ونهدد بمحاربة الفساد ونحاول ان نطور ونعمر ونبني ولكن الجهود كلها غير منتجة ، والامر لايحتاج لتحليل سياسي من عباقرة الظهور في الفضائيات للتنظير الاجوف والتملق المفضوح لجهلة العصر ولصوص اوطانهم من قادة الصدفة وحثالات المجتمع والاستثناء من هذه التوصيف معدود ومحدود ومحاصر في الافعال والوجود.

ولعلنا نحتاج لتقريب الفكرة لعامة الناس ان نستعين بتراثنا الشعبي من الامثال المعبرة والمنولوجات الساخرة فنكرر المثل الرائع الذي يقول (انطي الخبز لخبازته حتى لو تسرق نصفه) والله لو كنت رئيسا للوزراء لوضعت هذه الحكمة في مكتبي وفوق راسي ولا استسلم لقدر المحاصصة التي وظفت قيادات وفيالق من الموظفين بدون كفاءات الا ماندر وترك الانسان الكفوءفي طوابير العاطلين لانه لاينتمي لحزب ولايتملق او يورق لايجاد فرصة عمل، ولهذا فان الاداء التشريعي والتنفيذي والقضائي والمدني غير منتج لانه تشكل على باطل واسس غير موضوعية، واصبحت الرئاسات الثلاث انموذجا للفشل الاداري، وكذلك النقابات والمنظمات والهيئات التي تحولت لواجهات وهؤلاء جميعا اصبحوا مدمني ايفادات وتصريحات تكلف الدولة خسائر جسيمة مادية واخرى بطرد ومنع استثمار طاقالت المنتجي لتقديم خدماتهم وافكار لانقاذ البلاد بدون استثمارات وامجاد ومنافع شخصية . وهولاء ابتلعوا المليارات ولم يقدموا لشعبهم رغيفا واحدا نظيفا وغير مستورد...!

ولهذا لانتوقع من الجيش العرمر لمؤتمر الكويت الاخير استقطابات حقيقية لاموال المانحين لاعمار العراق بل سيتحول لفرص استثمارية للطامعين وليس للطامحين بمشروعية وللوسيط المحلي نصيبه المعلوم، وهذا ليس تشاؤما بل توصيف للحالة الواقعية ومن يقول غير ذلك من الابواق الماجورة وهلل وكبر للمنحة الكويتية المتواضعة جدا ، والتي تزيد عليها تكاليف انعقاد المؤتمر نفسه ، هل سالتم امير الكويت متى تشطبوا تعويضاتكم المليارية التعسفية التي تنزع من افواه العراقيين...؟

وهل طالبتم المستثمرين بمشاريع انتاجية وليس استهلاكية ولبناء سدود للمياه قبل ان تجف دجلة ويشح ماء الفرات... بالتاكيد ان الجاهل والمنتع والوسيط لايتجرا بطرح هكذا اسالة يريدها الشعب... وبالتاكيد لايهتم بذلك جعيط ومعيط وجرار الخيط الذي يحشر نفسه في كل اصناف المؤتمرات ليس للكفاءة بل ميزته الوحيدة انه يعمل في الرئاسات والهيئات ومجالس النقابات ولتذهب كل الكفاءات للامارات ولدول الخليج وبحر البلطيق وللصومال والخرطوم وللغرب لتطويرها وتعميرها فمطربة الحي في عراق دولة الفشل لاتطربهم الا تغريدات المنافقين من الحاشية والمقربين . ومن يعترض نحن على استعداد لتقديم ونشر الوقائع والوثائق عن مؤتمراتنا ومهرجاناتنا وابطالها من فلان وفلانه التي تحولت لكوميديا ومادة دسمة للاعلام الساخر..

هاشم حسن التميمي

بغداد

ابيض اسود

معضلة .. من يحاسب البرلمان ؟

نشرت احد التحقيقات الاستقصائية التي نشرت على صفحات مجلة الأسبوعية تحت عنوان من يحاسب مجلس النواب؟، كانت التساؤلات كثيرة عن الإخفاقات التي واكبت العملية السياسية في دورتين انتخابيتين، وشمل الاستقصاء اراء برلمانيين وأساتذة قانون دستوري وممثلي مجتمع مدني ورجال دين، فكانت الحصيلة الأبرز ان لا سلطان قانونياً فوق مجلس النواب وتشريعاته الا سلطة الشعب الذي يستطيع محاسبة ممثليه في عدم الاقتراع خلال الدورة البرلمانية المقبلة !

تذكرت هذا العمل الاستقصائي خلال قراءتي لقانون اتحاد البرلمانيين، الذي كثرت بشأنه الاقاويل والتحليلات، سياسية كانت ام قانونية ، كما سبق وان تصاعد صخب الحديث عن امتيازات مجلس النواب ومجالس المحافظات، والجمهرة الغفيرة من الوظائف الفضائية تحت عناوين الترضية السياسية لهذا الحزب او ذاك بعناوين مستشارين وما يصاحبه من تخصيص للعجلات والحمايات الشخصية ، صح هذا الصخب او لا يصح ، فالحقيقة الماثلة تبقى ان مجلس النواب ، السلطة التي تمثل الشعب لا تكشف بالكامل عن ذمتها المالية امام هيئة النزاهة، وفي ذلك مثلبة دستورية غير مقبولة شعبيا ، وعلى ذات الخط ، لا يعلن مجلس النواب كشفا بمصروفاته المالية على موقعه الالكتروني عملا بمبدأ الشفافية ، كمثال يحتذى به في الكشف عن مصروفات السلطات الأخرى تنفيذية كانت ام قضائية ، والسؤال، عنوان المقال: من يحاسب مجلس النواب ؟

بالرجوع الى ذلك التحقيق الاستقصائي، فان صخب الاعتراضات الشعبية ايامها قد تحول الى اقتحام للمنطقة الخضراء، وانتهى الى تسويات ببرنامج إصلاحي كبير، ما زال باب الفساد فيه مشرعا، حتى ان الكثير من التصريحات الرسمية تعلن في مضمونها ان الحرب على الفساد بحاجة الى فتوى جهادية، فهل يتجاهل الذوات أعضاء مجلس النواب في تشريعهم لقانون اتحاد البرلمانيين غضب الشعب، ام ان مصالحهم فوق مصلحة ناخبيهم ؟

المعضلة الثانية، ان التصريحات الرسمية عن فعالية مجلس النواب في تشريع القوانين، والرقابة على الدولة، قد أنجزت الكثير من التشريعات والأكثر من الاستجوابات لوزراء، لكن هناك أكثر من ٥٠ لجنة تحقيقية في جرائم كبرى مثل سقوط الموصل بيد داعش الإرهابي ، وجريمة سبايكر والكثير من القضايا التي شكلت لجان تحقيق لم تعلن على موقع مجلس النواب ليطلع الشعب على شفافية عمل ممثليه وتحديد الجهات المسؤولة عنها ، ناهيك عن نموذج سقوط النصاب القانوني عند مناقشة قناعة الأعضاء باستجواب يعض الوزراء ، ويتكرر السؤال عن مفاسد المحاصصة التي تتجاوز على مصالحة الامة التي غمس الناخبون اصابعهم في الحبر البنفسجي لتمثيلهم ، فانتهى الامر الى تمثيل مصالح احزابهم واجنداتهم فقط دون وجود عقد اجتماعي وطني يقدم مصلحة الامة على مصالح الأحزاب ، هكذا ظهرت فكرة الانفصال الكردي، وهكذا تجاوز الدين العام العراقي حدود 130 مليار دولار وتتجاوز خدمة الدين العام حدود 10 مليارات دولار، فيما انحصرت مهمة الذوات ممثلي الشعب في التصويت على قانون دون خلافات سياسية ، فقط كونه يمثل مصلحة جماعية لهم بالضد من مصلحة الامة التي ما زال فيها طلاب مدراس يجلسون على الأرض في بناء طيني ، مقابل امتيازات غير معروفة في قانون اتحاد البرلمانيين، لكل الطبقة السياسية منذ مجلس الحكم حتى الدورات المقبلة.

المعضلة الثالثة، جهل الناخب بحقوقه الدستورية واقتصار مدى رؤيته لمستقبل وطنه واجياله عند فئته الطائفية او القومية او المناطقية، وافشال روح المصالحة المجتمعية وحصرها في مؤتمرات تشارك فيها أحزاب الطبقة المتصدية للسلطة ذاتها، انتهى الى تمزيق المجتمع حتى ان من يوصفون بالطبقة المثقفة لا تستطيع مغادرة فضاء الطائفية السياسية الى فضاء العقد الاجتماعي الوطني، وهذا كعب أخيل الذي تمتطي الطبقة السياسية صهوته لضمان ديمومة تربعها على عرشها ولله في خلقه شؤون !

مازن صاحب

بغداد